

السقيفة وفدك

[34] الجوهرى... وقال قبل ذكره الخطبة: وقد أوردتها المؤلف والمخالف ونقلتها من كتاب السقيفة عن عمر بن شبة، تأليف أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهرى من نسخة قديمة مقروءة على مؤلفها المذكور، وقرأت عليه في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة روى عن رجاله من عدة طرق. ج - السيد عبد الله بن محمد رضا بن محمد بن أحمد بن علي الشير الحسيني المتوفى 1242 هجري، قال في كتابه: وروى عن العامة والخاصة بأسانيد عديدة عنها (ع) انها خطبت هذه الخطبة العظيمة في ملأ ممن المهاجرين والأنصار وغيرهم، رواها من العامة أحمد بن عبد العزيز الجوهرى، وابن أبي الحديد وغيرهما. د - الشيخ عبد الله بن الشيخ حسن بن المولى عبد الله المامقاني المتوفى 1351 هـ، قال: بل طاهر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة كون الرجل عاميا، وكون كتابه في السقيفة نافعا لهم، قال في الكلام على فدك في الفصل الأول فيما ورد من الأخبار والسير المنقولة من أفواه أهل الحديث وكتبهم، لا من كتب الشيعة ورجالهم لأننا مشترطون على انفسنا أن لا نحفل بذلك وجميع ما نوردته في هذا الفصل من كتاب أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهرى، وهو عالم محدث كثير الادب ثقة ورع اثنى عليه المحدثون ورووا عنه مصنفاته، انتهى، فإنه صريح في انه من ثقة المخالفين وعلمائهم. فهذه الكلمات صريحة على أن الجوهرى، من علماء العامة وثقاتهم وفي المعاجم الكثير من أمثال هذه العبارات، بيد أن بعضا من أصحاب التراجم والتاريخ نسبته الى التشيع وذلك لعدم وقوفه على كتاب - السقيفة - وأول من التبس عليه الأمر وطنه من الشيعة ورجالهم، شيخ _____ (1) كشف الغمة 1: 48.

(2) جلاء العيون 1: 2 2. (3) تنقيح المقال 1: 64.